

## شرح ابن عقيل ( 452-052 ) 76

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد وصلنا بفضل الله سبحانه وتعالى الى نهاية النائب عن الفاعل وباتفاق من ظرف نوم مصدر او حرف جر بنيابة حري ولا ينوب بعضاها -

00:00:00

هذا ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد وباتفاق قد ينوب الثاني من باب كسف ما التباسه امن في باب ظن واري المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر وما سوى النائب مما علق بالرافع النصب له محققا. اذا عندنا المسألة الاولى -

ان عندنا مفعول به وعندنا ظرف وعندنا مصدر وعندنا جار و مجرور. هذه كلها تنوّب عن الفاعل لبني الفعل بما لم يسمى فاعله اقيم المفعول به مقام الفاعل اذا لم يوجد المفعول به اقيم الظرف -

00:00:50

المصدر الجار والمجرور. لكن يشترط في الظرف المصدر الجر والمجرور انه يقبل الانابة اي قابلا للإنابة الذي لا يقبل الإنابة ما لزم النصب على الظرفية كلمة سحر اذا قصد يوم بعينه فهو منصوب على الظرفية. وكلمة عندك عند ظرف -

00:01:13

اذا اظيف الذي عندك فاذا اضيف صار منصوبا على الظرفية. اذا لا يجوز ان ينوب عن المفعول به ويكون كونوا نائب فاعل مثل جلس عندك ركب سحره هذه لا تصح لانها ملزمة للظرفية. المصادر التي لا تتصرف -

00:01:45

مثل كلمة معاذ الله سبحانه الله. هذه لا يجوز ان تنوّب عن الفاعل. اي ايضا عندنا مسألة ما لا فائدة فيه سواء من الظرف سير وقت لان ما لا فائدة ما الذي ستسفيده لو قلت سير وقت -

00:02:09

لان قدمنا الكلام لفظ مفيد سير وقت غير مفيد ضرب ضرب جلس في الدار اذا الظرف والمصدر والجر والمجرور اذا كان ما لا فائدة فيه لا ينوب عن الفاعل. مثال القابل من كل منهما قوله -

00:02:32

سير يوم الجمعة وضرب ضرب شديد ومر بزيـد. هذه كلها تصح ان تكون نائب عن الفاعل اذا لم يكن المفعول به موجودا. عندنا ولا ينوب بعض هادئ وجد باللفظ مفعول به وقد يرد. اذا عندنا مسألة ثانية وهي مسألة -

00:02:51

عندنا مفعول به وعندنا ظرف وعندنا مصدر وعندنا جار و مجرور هل يجوز ان تنوّب مع وجود المفعول به؟ مذهب البصريين الا الاخفش اذا اجتمع المفعول والمصدر والظرف والجار والمجرور تعين اقامة المفعول به مقام الفاعل ضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة -

00:03:19

امام الامير في داره اذا جاء من الاشعار او القراءات خلاف هذه القاعدة عند البصريين فاما انه شاذ او يمكن تأويـلـه. اما مذهب الكوفيـنـ يجوز اقامةـ غيرـهـ ايـ غيرـ المـفعـولـ بهـ وـهـ مـوـجـودـ -

00:03:51

تقدـمـ اوـ تـأـخـرـ ضـرـبـ شـدـيدـ زـيـداـ ضـرـبـ زـيـداـ.ـ لـيـجـزـيـ قـوـمـاـ بـمـاـ كـانـواـ يـكـسـبـونـ.ـ لـمـ يـعـنـىـ بـالـعـلـيـاءـ الـسـيـداـ وـلـاـ شـفـاـ ذـاـ الغـيـ الـاـزـهـدـ.ـ اـذـاـ لـيـجـزـيـ قـوـمـاـ بـمـاـ كـانـواـ بـمـاـ

00:04:14

هـذـهـ بـدـلـ لـيـجـزـيـ.ـ اـذـاـ يـجـزـيـ بـمـاـ كـانـواـ يـكـسـبـونـ قـوـمـاـ فـاـذـاـ قـوـمـاـ مـعـ اـنـهـ مـفـعـولـ بـهـ وـبـمـاـ جـارـ مـجـرـورـ جـعـلـوـ بـمـاـ هـيـ النـائـبـ عنـ الفـاعـلـ وـلـمـ يـعـنـىـ بـالـعـلـيـاءـ بـالـعـلـيـاءـ هـيـ نـائـبـ الفـاعـلـ مـعـ وـجـودـ سـيـداـ.ـ مـذـهـبـ الـاـخـفـشـ -

00:04:39

اـذـاـ تـقـدـمـ غـيـرـ المـفـعـولـ بـهـ عـلـيـهـ اـذـاـ تـقـدـمـ غـيـرـ المـفـعـولـ بـهـ عـلـيـهـ جـازـ اـقـامـةـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـهـماـ ضـرـبـ فيـ الدـارـ زـيـداـ ضـرـبـ فيـ الدـارـ زـيـداـ اـمـاـ وـاـنـ لـمـ يـقـدـمـ تعـيـنـ اـقـامـةـ المـفـعـولـ بـهـ ضـرـبـ زـيـداـ ضـرـبـ زـيـداـ.ـ لـمـ يـقـدـمـ تعـيـنـ اـقـامـةـ المـفـعـولـ بـهـ ضـرـبـ زـيـداـ ضـرـبـ زـيـداـ -

00:05:01

فـيـ الدـارـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ وـلـيـنـوبـ بـعـضـهـاـ اـنـ وـجـدـ فـيـ اللـفـظـ مـفـعـولـاـ بـهـ وـقـدـ يـرـدـ الـاـنـ عـنـدـنـاـ وـبـاـتـفـاقـ قـدـ يـنـوبـ ثـانـيـاـ مـنـ بـاـبـ كـسـافـ ماـ

التباسه ومن هذى المسألة الثالثة اذا بني الفعل المتعدد الى مفعولين - 00:05:25

لما لم يسمى فاعله فاما ان يكون من باب اعطى او من باب ظنه فان كان من باب اعطى فعند المصنف الاتفاق يجوز اقامة الاول منهما وكذلك الثاني كسي زيد جبة - 00:05:44

اعطى عمرو درهما يجوز اعطى عمرا درهم كسي زيدا جبة فاذا حصل لبس وجب اقامة الاول اعطيت زيدا عمرا فتعين اقامة الاول اعطي زيد عمرا. العلة لانه يجوز ان يكون كل منها - 00:06:02

هو الاخذ وهو المعطى قال الشارح نقل المصنف الاتفاق على ان الثاني من في هذا الباب يجوز اقامته عند امن اللبس فان معنا بالاتفاق من جهة النحو النحوين فليس بجيد - 00:06:27

لان مذهب الكوفيين انه اذا كان الاول معرفة والثاني نكرة. تعين اقامة الاول اعطي زيد درهما. ولا يجوز عندهم اقامة الثاني اعطي اraham زيدان. عندنا المسألة في باب ظن واري المعن اشتهر. ولا ارى منعا اذا القصد - 00:06:43

ظهر اذا اذا كان عندنا الفعل متعديا الى مفعولين الثاني منها خبر في الاصل قابلنا واخواتها او كان متعديا الى ثلاثة مفاعيل يا ارى واخواتها فالاشهر عند النحو انه يجب اقامة الاول ويمنع اقامة الثاني في باب ظنه - 00:07:08

والثاني والثالث في باب اعلمه ظن زيد قائما. ولا يجوز ظن زيدا قائم اعلم زيد فرسك مسرجا ولا يجوز اقامة الثاني اعلم زيدا فرسك مسرجا ولا اقامة الثالث اعلن زيدا فرسك مسرج - 00:07:34

لذلك يقول وباتفاق وباتفاق قد ينوب الثاني. اما نقل الاتفاق على المعن منع قامة الثالث نقلها ابن ابي ربيع وابن المصنف الشیخ الان يقول اه ابن عقیل ذهب قوم ومنهم المصنف الا يحصل لبس - 00:08:02

فلا يتعين اقامة الاول لا في باب ظنه ولا في باب اعلمه ظن زيدا فرسك مسرجا اقامة الثالث من باب اعلمه فنصل ابن ابي الریبع وابن المصنف الاتفاق على منعه - 00:08:24

وليس كما زعم. فقد نقل غيرهما الخلاف في ذلك وجد من بعضهم جواز اعلم زيدا فرسك مسرجا. فلو حصل لبس تعين اقامة الاول في باب ظنه واعلم فلا تقل ظن زيدا عمرو ولا اعلم زيدا خالد منطلقا. هذه هي المسألة - 00:08:40

الآن عندنا اخر بيت وما سوى النائب مما علق بالرفع النصب له محقق. يقول الشیخ حكم المفعول قائم مقام الفاعل حكم الفاعل. اذا الفاعل له احكام اذا لم يجد الفاعل ووجد المفعول به او ما ينوب عنه وجب ان يأخذ حكم الفاعل - 00:09:07

لا يرفع الفعل الا فاعلا واحد. فلا يرفع الفعل الا مفعولا واحدا. فلو كان للفعل معمولان فاكثر اقامت واحدا منهما مقام الفاعل ونصبت الباقی اعطي زيد درهما واعلم زيد عمرا قائما. ضرب زيد ضربا شديدا يوم - 00:09:32

امام الامير في داره تأخذ واحد والباقي تنصبه والله اعلم. وصلى الله على محمد - 00:09:57